

لسان العرب

(مَشَجٌ) المَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ كل لَوْنٍ اخْتَلَطَا وَقِيلَ هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حَمْرَةٍ وَبَيَاضٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلَطَيْنِ وَالْجَمْعُ أَمْشَاجٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيَّتَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ سَيْطَ بِهِ مَشَجٌ وَمَشَجَتْ بِأَيْنِهِمَا مَشَجًا خَلَطَتْ وَالشَّيْءُ مَشَجٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَشَجُ اخْتِلَاطُ مَاءِ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ هَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالصَّيْغَةِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ يُقَالُ الْمَشَجُ مَاءُ الرَّجْلِ يَخْتَلَطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمْشَاجُ هِيَ الْأَخْلَاطُ مَاءُ الرَّجْلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ وَالدَّمُ وَالْعَلَاقَةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ مِنْ هَذَا خِلَاطٌ مَشَجٌ كَقَوْلِكَ خِلَاطٌ وَمَمْشُوجٌ كَقَوْلِكَ مَخْلُوطٌ مُشَجَّتٌ بِدَمٍ وَذَلِكَ الدَّمُ دَمُ الْحَيْضِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَمْشَاجُ الْأَخْلَاطُ يُرِيدُ الْأَخْلَاطَ النُّطْفَةَ .

(* قوله « يريد الأخلاط النطفة » عبارة شرح القاموس يريد النطفة) لَأَنها مُمْتَزِجَةٌ
 من أَنواعٍ ولذلك يولد الإِنسان ذا طَبَائِعَ مُخْتَلِفَةٍ وقال الشَّيْخُ طَوَاتٌ
 أَحَدُشَاءَ مُرْتَجَّةٍ لِمَوَاقِتٍ عَلَى مَشَاجٍ سُلَّالَتُهُ مَهِينٌ وقال الأخر فَهِنَّ يَقْذِفُنَّ
 من الأَمْشَاجِ مِثْلَ بُزُولِ الِیَمِّنَةِ الْحِجَاجِ .
 (* قوله « مثل إلخ » كذا بالأصل) .

وقال أبو اسحق أمّ شاج أو خلط من مني ودم ثم يذوّق من حال إلى حال ويقال نطفة أمّ شاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودّمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مَشِيجاً أربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي بن أبي طالب منه دتّولي الذي المنى يريد لابن الأبي سارم من شاج مطحوم Bo والأمر شاج أو خلط الكيّموسات الأربع وهي المرار الأحمر والمرار الأسود والدم والمنى أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمر شاج قال نعم وإ إذا استعجل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمر شاج البدن طبايعه واحداً مشج ومشج ومشج عن أبي عبيدة وعليه أمر شاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول الأصمعي أمر شاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهذلي كأن النمل

والفُوقَينِ مِنْهَا خِلالَ الرَّيشِ سِيطَ بِهِ مَشِيحٌ وَرَوَاهُ الْمُبَرِدُ كَأَنَّ الْمَتْنِ
وَالشَّارِجَيْنِ مِنْهُ خِلافَ النِّصْلِ سِيطَ بِهِ مَشِيحٌ أَرَادَ بِالْمَتْنِ مَتْنَ السَّهْمِ
وَالشَّارِجَيْنِ حَرَفِي الْفُوقِ وَهُوَ فِي الصَّاحِ سِيطَ بِهِ الْمَشِيحُ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا خِلَالَ النِّصْلِ سَيِّطَ بِهِ الْمَشِيحُ